

استلهام تصميمات على المانيكان من مكملات الملابس التقليدية السعودية

كرامة ثابت حسن الشيخ
مدرس بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان

ايمان عبد السلام عبد القادر حسن
استاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان

مقدمة

يشهد المجتمع العربي وعياً كبيراً ونهضة واسعة النطاق لدراسة التراث والمحافظة عليه وتطويره حيث ان التراث يمثل الذاكرة الحية للفرد وللمجتمع، ويمثل بالتالي هوية يتعرف بها الناس على شعب من الشعوب؛ كما أن التراث بقيمته الثقافية والاجتماعية يكون مصدراً تربوياً، وعلمياً، وفنياً، وثقافياً، واجتماعياً. حيث أن تراكم الخبرات يُكوّن الحضارة، وتراكم المعلومات يُكوّن الذاكرة، وهذه الذاكرة بدورها هي التي تمكّننا من فهم العالم، بأن تربط بين خبرتنا الراهنة، ومعارفنا السابقة عن العالم وكيف يعمل ، حيث أن لكل شعب موروثاته الخاصة به، والتي توارثها شفهيًا، أو عمليًا، أو عن طريق المحاكاة .. ليكون بمثابة فنون نتجت عن التفاعل ما بين الأفراد والجماعة، والبيئة المحيطة خلال الأزمان الماضية، ومع مرور الزمن تحولت إلى إنتاج جماعي يختزن خبرات الأفراد والجماعات وهو جدارٌ متينٌ لحفظ هويتها، ومحركٌ لها في الاستمرارية والوجود. و للتراث الذي ننادي بالحفاظ عليه علاقةً طردية مع الإبداع لدى الأفراد والمجتمعات في مواجهة الاتجاه نحو الاغتراب في الموضة بهدف معاصرة الموضة الغربية ، ظهر اتجاه يطرح قضية " الاصاله والمعاصرة " الذي يعتمد على ركائز من التراث الاسلامي (<http://www.altshkeely.com>) ، و تكمن الاصاله في العودة إلى التراث والاستفادة منه ، عن طريق الدراسة الواعية والهادفة للمورثات ، والبحث في أسرارها عن النواة الصالحة للابتكار ، والأخذ بالنافع منها ، والبحث عن صياغة جديدة لها يعيد فيها الفنان ترتيب العناصر في كل مرة ؛ فيظهر التراث بنبضه المميز لكن بصياغة معاصرة تربط بين الماضي والحاضر .

تمثل مكملات الملابس التقليدية ثروة تاريخية ومصدراً حضارياً وثقافياً وتعتبر مرآة تعكس جوانب التطور الحضاري في حياة الشعوب، كما تشير إلى مدى التقدم والرفي في المجتمع الذي تنتمي إليه فهي تعتبر واجهه حضارية تظهر الصور الحية للمجتمع إلى جانب أنها توضح صورة أخرى تكاد تكون فردية فهي بيان الحالة النفسية والثقافية والاقتصادية للإنسان. كما يعتبر فن المكملات المرتبط بالموضة من الفنون التي شاعت فيها أنماط ومعالجات جديدة لمسايرة الابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس، وقد كان ذلك في نهاية القرن الماضي و بداية القرن الحالي. (Claudia Prpiras Ladies- 2002 -)

(200

والمكملات التقليدية بتصميمها وزخارفها وخاماتها مصدر هام لاستلهام تصميمات للزياء تتسم بالحدثة وتحمل في طياتها اصالة الماضي ، واسلوب التصميم على المانيكان يتيح أعلى قدر من حرية الإبداع بلا حدود لانه أحد الفنون الراقية التي تعتمد على قدرات الفنان أو الشخص الذي يقوم بعملية التشكيل

والتصميم على المانيكان وهو فن متميز يعتمد على الانسجام الكامل بين التصميم والقماش بخصائصه المتعددة، بالإضافة إلى المهارة والخبرة والحس الفني والقدرة على التخيل والابتكار في من يقوم بهذا الأسلوب، وهو أيضاً أسلوب ينتمي إلى الفنون التشكيلية ويضيف لها ويحتاج إلى قدر عالي من الإبداع".
(نجوى شكري - ١٩٩٦م - ١)

وحيث أن التراث مصدر إلهام مهم للمصمم على المانيكان، فإن هذه الدراسة تتناول دراسة المكملات التقليدية السعودية واعتبارها الوحدة التي يبني عليها التصميمات على المانيكان بحيث تصلح للوقت الحاضر وتجمع بين الأصالة والحداثة في الرؤية وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي للتصميمات المقدمة في هذا البحث ، وهناك دراسات تناولت المكملات التقليدية من جهات نظر كثيرة كما في دراسة (ليلي البسام ومنى صدقي ١٩٩٩) والتي تناولت مشغولات الخرز التقليدية في المملكة العربية السعودية كأحد مكملات الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية بانواعها وشرح لأشكال تلك المكملات وطرق تنفيذها ، كما تناولت دراسة (إيمان عبدالرحيم ميمنى ١٩٩٦) تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة في محافظة الطائف ، (ودراسة حميدة حسين لباد ٢٠٠٨) وتناولت السمات الفنية لنسيج التراثى السعودى والاستفادة منه فى عمل مكملات الزينة وهدفت الى ابتكار تصميمات حديثة لمكملات الازياء مستوحاه من النسيج السعودى وتساير العصر الحديث كما تناولت دراسة (اميمة صدقة عاشور ١٩٩٤) ابتكار تصميمات زخرفية قائمة على توظيف النظم الايقاعية لمختارات من زخارف الازياء الشعبية السعودية ومكملاتها حيث اعتبرت الازياء الشعبية ومكملاتها مصدر استلهام لتصميمات زخرفيه مبتكرة ، كما درست (مريم باحداد ٢٠٠٦م) الحلي التقليدية في المنطقة الجنوبية لليمن "منطقة حضرموت" ومكملات الزينة للحلي التقليدية لاستلهام وتحديث مكملات الزينة في الملبس ، واستحداث تصميمات جديدة حديثة من الحلي التقليدية الشعبية لإنتاج مكملات للزينة والاستفادة منها في مجال الملابس والنسيج والقيام ببعض عمليات التوليف بين الخامات المتنوعة لاستحداث مكملات للزينة، وأوصت الباحثة إلى ضرورة المحافظة على التراث عامةً، والعناية بالمشغولات من الحلي التقليدية خاصةً وحمايتها من الاندثار والضياع.

كما ان هناك دراسات اخرى تناولت الاقتباس من الازياء التاريخية والشعبية لإنتاج تصميمات مستحدثة على المانيكان كدراسة (نجوى شكري . ١٩٩٦) والتي تناولت "دراسة العلاقة بين التشكيل والتصميم على المانيكان بالملابس الإغريقية للنساء وابتكار تصميمات حديثة منها" حيث هدفت الدراسة الى تحديد خصائص الطابع المميز للملابس الإغريقية للنساء وإبراز مظاهر الجمال في ارتدائها وتشكيلها حول الجسم، وإبراز العناصر المشتركة بين الملابس الإغريقية (التشكيل قديماً) والتشكيل والتصميم على المانيكان (التشكيل حديثاً)، و ابتكار تصميمات حديثة مقتبسة من الملابس الإغريقية تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان تتميز بالأصالة والإبداع، كما أكدت نتائج الدراسة على ان الملابس التاريخية مصدر هام وغنى لفن التصميم على المانيكان، ودراسة (نجوى شكري وسلوى هنري ونجوى حجازي . ١٩٩٦) "دراسة تحليلية لبعض أنماط الأزياء الشعبية النسائية السورية والاستفادة منها في

أسلوب التشكيل على المانيكان"، وقد هدفت الدراسة الى تحديد أنماط الأزياء الشعبية السورية ثم اقتباس تصميمات تصلح للتشكيل على المانيكان، وقد استخلص من البحث أن للأزياء الشعبية للنساء صفات وسمات عديدة من خلالها يمكن تقديم بعض المقترحات لأزياء عصرية يتم تنفيذها بأسلوب التشكيل على المانيكان، وكذلك الربط بين التراث الشعبي الغربي وأسلوب الإنتاج الفردي متمثلاً في التشكيل على المانيكان، كما تناولت دراسة (نجوى شكري وسلوى هنري . ١٩٩٦) "التراث الشعبي لأزياء الرجال في سوريا واقتباس تصميمات منها تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان" حيث هدفت إلى تسجيل جزء من التراث الشعبي لسوريا من خلال الأزياء الشعبية للرجال والحفاظ عليها من الاندثار، وكذلك التعرف على أنماطها وتوضيح السمات المميزة لها وتأثرها بالأصول التاريخية ، كما أكدت نتائج البحث على أنه يمكن استخلاص وتوضيح السمات المميزة للأزياء الشعبية لكل بلد والتعرف على الأصول التاريخية للأزياء الرئيسية منها والتي تأثرت بالحضارات المختلفة كما انها مصدر خصب لاقتباس تصميمات بأسلوب التشكيل على المانيكان ، وقد قامت دراسة (عمرو محمد جمال الدين . ٢٠٠٣): بدراسة "الأزياء التقليدية المغربية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان التي اوضحت الطابع المميز للملابس التقليدية المغربية الخارجية وإبراز مظاهر الجمال في ارتدائها وتشكيلها حول الجسم ، و توصلت الدراسة الى الوصول إلى وضع أسس يعتمد عليها المصمم للاحتفاظ بالهوية التقليدية والتراث للزري ، وابتكار تصميمات تتميز بالاصالة والحدائثة في نفس الوقت.

مما سبق يمكننا ملاحظة انه لا توجد دراسة تناولت المكملات التقليدية كمصدر من مصادر الاستلهاً لتصميم الأزياء ، بالرغم مما تحمله من قيم جمالية وفنية عالية يمكن ان تثري الملابس ، هذا ما دعا الباحثان الى هذه الدراسة والتي تناولت ابتكار تصميمات معاصرة على المانيكان مستوحاة من المكملات الشعبية السعودية ، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- الى اى مدى يمكن اندثار المكملات التقليدية ذات المستوى الفني والجمالي الرفيع أمام تيارات التقدم والحدائثة.

- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من دراسة المكملات التقليدية السعودية في ابتكار تصميمات ملابس على المانيكان تتسم بالمعاصرة؟

- ما هو رأي المتخصصين في التصميمات المقترحة من الناحيتين الجمالية والوظيفية؟

- ما درجة تقبل المستهلكين للتصميمات المقترحة؟

- ما مدى تأثير مكملات الملابس كأحد عوامل نجاح التصميمات المشكلة على المانيكان؟

أهداف البحث :

- دراسة بعض مكملات الملابس التقليدية(اشكالها وخاماتها) في المملكة العربية السعودية.
- ابتكار تصميمات على المانيكان مستلهمة من المكملات التقليدية السعودية.
- المساهمة في الحفاظ على المكملات التقليدية السعودية عن طريق الاستلهاً منها تصميمات حديثة على المانيكان.

- تقديم تصميمات حديثة تتميز بالأصالة والحدائثة في الأزياء.
- مد المكتبة العربية بدراسة علمية متخصصة في مجال يندر توفر مراجع عربية فيه.

اهمية البحث :

يشهد المجتمع العربي وعياً كبيراً ونهضة واسعة النطاق لدراسة التراث والمحافظة عليه وتطويره، ومن هذا المنطلق كانت أهمية هذا البحث بالقاء الضوء على جزئية هامة وأسلوب فني من أساليب الزخرفة التقليدية وتنمية الوعي بطبيعة طرق تطبيق هذه الفنون التشكيلية لمد المكتبة العربية والكليات والمعاهد والمهتمين بهذا المجال بدراسة علمية متخصصة يمكن الاستعانة بها كمادة دراسية تساعد على استمرارية وإحياء التراث ورفع مستوى التذوق الفني حتى يكون الموروث من الأعمال الفنية مصدراً من مصادر الابتكار لإنتاج أعمال فنية تخدم المجالات المختلفة، ليصبح لهذا المجتمع فنونه التقليدية المميزة التي تؤكد الذاتية والانتماء إلى البيئة .

كما قد يفيد هذا البحث في :

- 1- محاولة إيجاد علاقة بين الأصالة والحدائثة في المعالجات الفنية للتراث العربي والملابس الحديثة.
- 2- المزج بين مجالات الفنون التشكيلية متمثلة في مكملات الملابس التقليدية وفن تصميم الملابس على المانيكان ، وتقديم صياغة جديدة نتيجة هذا المزج.
- 3- الاستفادة من معطيات التراث الحضاري السعودي متمثلاً في مكملات الملابس التراثية في تصميم ملابس سهرة على المانيكان حيث تعتبر رمزاً منتقلاً للفن السعودي.

فروض البحث :

- 1- يمكن الاستفادة من دراسة المكملات التقليدية السعودية في ابتكار تصميمات على المانيكان تتسم بالمعاصرة.
- 2- التصميمات المقترحة لها مردود ايجابي من وجهة نظر المتخصصين .
- 3- التصميمات المقترحة تلاقى قبولا من عينة البحث.

مصطلحات البحث :

استلهام : Revelation

الهام مشتقة من " لهم " ان يلهم الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي .(ابن منظور-١٤٧-١٩٦٨)

- هو الاستيحاء المشتق من الوحي والذين بهما يتوصل الفنان عبر مخاض شعوري الى ابداع عمل

فني جديد غير مسبوق .<http://www.alwasatnews.com>

التصميم: وفقاً لمبادئ التصميم بهدف التوصل إلى التناغم المنشود. (- 1998 - Mary Wolfe .204).

المكملات : المتممات ، وتكامل الشئ اى اتمه وجمله . (الزبيدي واخرون-١١٠٦ هـ - ١٠٤).

مكملات (accessory)

بمعنى لاحق أو إضافي أو مساعد. (معجم المصطلحات الفنية - ١٩٦٧ - ٥)

مكملات الملابس (fashion accessories)

هي ما يكمل المظهر العام للأفراد ويتممه . (حميدة بنت علي بن حسين لباد - ٢٠٠٨ - ٢٩)
والمقصود بها هي الأجزاء المصاغة من المعادن لاستكمال الاستعمالات المطلوبة في الخامات الأخرى

الخاصة بملابس الإنسان وغيرها. (Marionl Davis - 1980 - 60)

هي تلك الإضافات التي تزيد أو تنقص من المظهر الخارجي للفرد وتهدف إلى موائمة الابتكارات و

التغير السريع في تصميم الأزياء. (حسن سيد محمد - ١٩٨٦ - ٧٢)

وهي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي و تؤدي إلى الأناقة وإن كانت في حد ذاتها ثانوية

وليست أساسية عدا الأحذية، وبالنسبة للملابس فالمكملات مثل (الحقائب، الأحذية، الجوارب، الأحزمة،

الإشارات، الجابوهات، القفازات، أغطية الرأس.. وأخيراً الحلي) بأنواعها وأشكالها المختلفة. (نادية

محمود خليل - ١٩٩٩ - ٥)

مكملات الملابس التقليدية :

هي المشغولات التي لها سمات مميزة من حيث الطابع التقليدي وما تحمله من افكار ومعتقدات و رموز

ودلالات وقيم فنية. (حميدة بنت علي بن حسين لباد - ٢٠٠٨ - ٣٦)

التصميم على المانيكان: "Design on the dress form"

هو أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فني وتذوق جمالي وقدرة على التخيل، باستخدام خامات

الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء فهو أحد أساليب تصميم الأزياء الذي يتم من

خلاله تشكيل القماش على المانيكان مباشرة بدون قص حتى تتضح فكرة التصميم وفي هذه الحالة تكون

الخامة هي مصدر إلهام المصمم أو قد يتم التصميم على المانيكان بتنفيذ فكرة معينة في ذهن المصمم

على المانيكان باستخدام قماش الباترون أو القماش النهائي للملبس وهو أسلوب يتيح للمصمم إبراز

التعبيرات الخلاقة واللمسات الفنية والإبداع بحرية تامة في التعبير. (نجوى شكري - ٢٠٠١ - ٤٦)

إجراءات البحث

حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على دراسة مكملات ملابس المرأة التقليدية في مناطق المملكة العربية

السعودية المختلفة والتي تضمها المتاحف والمقتنيات الخاصة ومراكز التراث والأسواق الشعبية ،

واستخدام المكملات التقليدية السعودية في تصميمات ملابس بأسلوب التشكيل على المانيكان .

عينة البحث :تمثلت عينة البحث في مجموعتين :

المجموعة الاولى : هي عدد من المتخصصين الاكاديميين في مجال الملابس والنسيج

وعددهم (٧)

المجموعة الثانية : هي عدد من الفتيات والسيدات السعوديات من مدينة جدة وعددهم
(٥٠)

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والدراسة التطبيقي.

ويشتمل منهج البحث على :

أولاً: الاطار النظري

مكملات الملابس

فطر الإنسان على حب الجمال والتزين، وفي جميع مراحل حضارته يستعين بما يصادفه ليتجمل ويتزين به، فالحشائش وأوراق الأشجار يستر بها عوراته، وبالأصباغ كان يلون أجزاء بشرته وبالأحجار الملونة كان يصنع أقراطاً وأساور وكان يجعل من المعدن قلائد يحيط بها عنقه (منى احمد نور - ١٩٩٩ - ٦) ، وقبل ان يتوصل الانسان الى معرفة الملابس ، حرص على تزيين نفسه بوسائل متعددة منذ بداية خطواته.

وفي حقيقة الأمر أن المجتمع له دور كبير في تحديد نوعية المكمل وشكله، ونشأت علاقة وثيقة الصلة بين الإنسان والمكملات منذ القدم ودفعته إلى صياغة الخامات الموجودة في البيئة المحيطة به في قوالب فنية تتناسب مع احتياجاته ومدركاته الحسية والثقافية ماراً في ذلك بمراحل متتابعة من التطور خلال العصور التاريخية المتعاقبة.(نادية محمود خليل - ١٩٨٨ - ٧٣) ، واستمر اهتمام الإنسان بتزيين نفسه بتتابع العصور المختلفة حتى يومنا هذا بل أنه في وقتنا الحاضر استخدمت خامات متعددة وغير مألوفة في صنع المكملات وأدى ذلك إلى التنوع الذي لا يبعث على الملل، وبالتالي يعطي فرصة أكبر للاختيار بما يتناسب مع ظروف الفرد وطبيعة الزى ومع التطور ظهرت ابتكارات كثيرة خاصة بمفردات مكملات الملابس، ويعتبر فن المكملات من الفنون المرتبطة بالموضة والتي شاعت فيها أنماط متعددة ومعالجات جديدة لمسايرة الأذواق والابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس، وقد يبدو مكمل الملابس صغير نسبياً للزى بأكمله ولكنه يضيف بريقاً إلى مظهر الفرد، فهو يمثل اللمسات النهائية التي تكمل المظهر الخارجي وتجعله منفرداً. كما تشد الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال توافق الخطوط والألوان والملابس. (Assent on Accessories- 1997-p.18)

لذلك أصبح تصميم مكملات الملابس الآن من الفنون التي احتلت مركزاً هاماً في ميدان التصميم، وقد برع خبراء الموضة في ابتكار الغريب والعديد من الأشكال والأنواع المختلفة، ويطل علينا مصممو الأزياء ومصممو مكملاتها بموضات جديدة، وأصبح العالم كله يستجيب لها فهي تعطي شعوراً بالارتياح والثقة بالنفس والانتماء.

أنواع المكملات :

المكمل المنفصل : والذي يستعمل مع أكثر من زي مثل (الحي - حقيبة اليد - الأحذية - الكاب - أغطية الرأس - الأحزمة - توكة الشعر)

المكمل المتصل :- وهي المكملات التي تخاط أو تثبت مع الزي أو بعض أجزائه وتكمل خطوط الزي الأساسية

على هيئة (الاكوال_اساور الاكمام_الازرار) (نادية محمودخليل - ١٩٩٩ - ١٤)
المكملات التقليدية السعودية:

ان الحلّي تعد جزءاً أساسياً من مكملات زي المرأة السعودية، فإنه لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في المناسبات والحفلات إلا أنها تغيرت تغيراً جذرياً مرجعة ذلك إلى الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين سكان القرية والمدينة، حيث تراجعت الحلّي المصنوعة من الفضة في القرى حتى انه لم يعد هناك اهتمام بتصنيع هذا النوع فيها وحلت محلها الحلّي الذهبية. واحتفظت المحلية منها ببعض صفات الحلّي التقليدية وما زال هناك طلب على الانواع الكبيرة من الحلّي كالرشاش، التي تغطي منطقة الصدر والأحزمة والأساور الذهبية، حيث تعتبر هذه الحلّي المصنوعة من الذهب الخالص من عيار ٢١ ثروة ووسيلة لحفظ المال. كما أنها من مكونات جهاز العروس الأساسية. (ليلى البسام - ١٩٨٨ - ١٨٤)

تصنيف مكملات الملابس التقليدية السعودية تبعاً للبناء العضوي لجسم الإنسان :

تخير الإنسان منذ أقدم الحضارات مراكز معينة من الجسم تعد أدق الأجزاء وأكثرها ثباتاً وملائمة من الناحية الوظيفية لحمل الأنواع المختلفة من تلك المكملات، كالجبه والصدغين، العنق والمنكبين ومنطقة الخصر، أعلى وأسفل منطقة الركبة والكاحلين، والعضد والرسغ ثم الأصابع.

وقد كان للتطور الحضاري أثر على اختلاف نظرة الفرد و فلسفته تجاه تقليد التزين مما أدى إلى ابتكار مفردات متنوعة من مكملات الملابس لإشباع رغبته في التجميل لذلك تنوعت تلك المفردات إلى الحد الذي أوجب ضرورة تصنيفها تبعاً لارتباطها بالبناء العضوي للإنسان، و ذلك لتيسير علي المهتمين بدراسة هذا المجال حيث صنفت تلك المفردات كالآتي :

مكملات خاصة بالرأس : (المدارج ، والعكاكيز أو القوقو و التاج ، والتوكة ، والعصابة و الرداية ، والصمادة و الغصينيات ، والمطاويح ، والصبحة)

١- مكملات الوجه : (الصرمنده ، واللنمة و الحلق ، والقرط ، المكفة و الصمادة)

٢- مكملات خاصة بالعنق والصدر : (التخشيشة أو المرتبة ، والسفرة ، وعقود اللؤلؤ ، واللبة ، والرش رشالآزرير ، والبروش ، والإبرة الرعاشة و القلادة ، واللازم)

٣- مكملات لتزيين الوسط :الحزام أبو ضومنة ، والحزام السبايك ، والحزام أبو جنيهات ، والحزام أبو روية والجديل ، والفرايش)

٤- مكملات خاصة بالساقين و القدمين : (الخلخال ، والقبقاب).

مكملات خاصة باليدين و الذراعين : (الخواتم ، والأساور ؛ ومنها : الإسورة الثعبان ، مدام الساعة ، الأساور الألماس ، السعفة ، البناجرو الشميلي ، والحجل ، والخواتم).

مكملات لتغطية كامل الجسد تشمل :(المقنع) (المآثورات الشعبية - ١٩٩٨ - ١٦)
بعض صور المكملات التقليدية السعودية



صورة رقم (٣)
مجموعة من المكملات التقليدية القديمة



صورة رقم (٢)
لبس قبيلة بني مالك



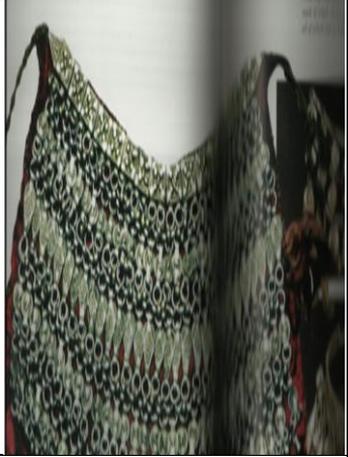
صورة رقم (١)
لبس قبيلة حرب بالحجاز



صورة رقم (٦)
مجموعة من المكملات التقليدية القديمة

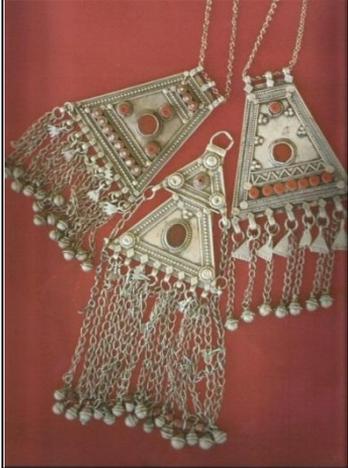


صورة رقم (٥)
مجموعة من المكملات التقليدية القديمة



صورة رقم (٤)
كردان تم اكتشافه عام ١٩٥٠ بمدينة
جده



<p>صورة رقم (٨) حزام للوسط مزود بالشخايل يرتدى بالأفراح قديما</p>	<p>صورة رقم (٧) حزام للوسط مزود بالشخايل</p>	
		
<p>صورة رقم (١١) علاقات من اليمن</p>	<p>صورة رقم (١٠) دلايات من اليمن</p>	<p>صورة رقم (٩) قرط</p>
		
<p>صورة رقم (١٣) عقد</p>	<p>صورة رقم (١٢) دلايات</p>	
		
<p>صورة رقم (١٦)</p>	<p>صورة رقم (١٥)</p>	<p>صورة رقم (١٤)</p>

مجموعة من الاحزمة	قرط من نجد	قرط من نجد
-------------------	------------	------------

التصميم على المانيكان

يعتبر التصميم على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فني وتذوق جمالي وقدره على التخيل والابتكار، وهو من الفنون التي تحتاج إلى تعلم ودراسة لاكتساب المهارة اللازمة لإنتاج عمل جيد يتسم بالأصالة والجمال، خالي من الأخطاء الفنية مستخدماً توليفة الأقمشة والخامات المطلوبة للتشكيل، وهو أيضاً أحد أساليب تصميم وإنتاج الملابس، ودراسة هذا الأسلوب تساعد على تنمية القدرة والمهارة في جميع فروع مجال الملابس بصفة عامة.

ومما لا شك فيه أن قدرة الإنسان على الابتكار في تحويل طول من القماش والتعامل معه كي يتحول إلى ملابس ذات شكل ذو أبعاد ثلاثية تغطي الجسم هي قدرة ابتكارية تطورت إلى أشكال عديدة خلال القرون الماضية. (نجوى شكري - ٢٠٠١-٢٥٢)

لقد مر التصميم على المانيكان بتطورات عديدة عبر تاريخ البشرية الطويل، حيث يعتبر أسلوب تشكيل القماش على الجسم من أقدم طرق الحصول على الملابس، وهومن أرقى الأساليب التي تستخدم في إنتاج النماذج وتنفيذ الملابس لما تتطلبه من مهارة وموهبة وخبرة عالية بالإضافة إلى القدرات الابتكارية الخلاقة كما أنه أحد الفنون الراقية لأنه يعتمد على قدرات الفنان أو الشخص الذي يقوم بعملية التصميم والتشكيل على المانيكان، كما أنه أسلوب تشكيلي ينتمي إلى الفنون التشكيلية ويصنف معها، لأن الفن هو لغة للتشكيل محملة بخبرة الفنان الذاتية وله معايير خاصة مثل الأصالة والطلاقة والمرونة وحرية التعبير والقدرة على التخيل والتشكيل وامتلاك فنان التشكيل لرؤيته الذاتية واستطاعته ربط عالم الخيال بعالم الواقع وكلها تعد من أهم المعايير التي تحكم على مستوى الإبداع والابتكار في الفن بجميع أنواعه بما في ذلك فن التشكيل على المانيكان. (نجوى شكري - ٢٠٠١ - ٢٩)

كما يحدث في الأزياء التراثية والتقليدية المتوارثة أن أي عمل فني هو حلقة وصل بين الأعمال السابقة والأعمال التي ستتبعه وللفن الماضي قطعاً مفضله على فن الحاضر لذا نجد الفن في كل زمن يحمل بعض سمات باقية من الماضي بقدر ما يحمل من تجديد وتطور معاصر. (محسن عطية- ١٩٩٤ - ١١)، وهذا ما نراه جلياً في فن التصميم على المانيكان الذي يعتمد على قواعد وأسس مستقاه من التاريخ ومن تواصل الأجيال والحضارات المتعاقبة. فهناك علاقة متبادلة بين التصميم على المانيكان والثرات، حيث يلعب التاريخ دوراً أساسياً في مجال التشكيل والتصميم على المانيكان،

التصميم على المانيكان يقوم على رؤية الفنان وإحساسه بالقماش والخامات وتنوعها مع حركة الخامة على المانيكان وتشكيلها بحس فني مرهف وإضافة لمسة جمالية نابغاً من إحساسه الذاتي وشعوره بالجمال عن طريق التآلف بين الأقمشة وتجاورها وألوانها وخصائصها المتعددة مع جسم المانيكان في حوار وتناغم وتناسق تام، ويساعد على ذلك دراسة الفنان لأسس وقواعد التصميم حتى يستطيع أن يكون

مبدعاً ومبتكراً لتصميمات جيدة ومتميزة فالدراسة الواعية المتفهمة تصقل خبرة فنان التصميم على المانيكان وتزيدها عمقاً ليكون قادراً على الابتكار والإبداع.

مما سبق يمكن القول أن أسلوب التصميم على المانيكان فن بكل مظاهره وصفاته تصقله الخبرة والدراسة، وهو فن يجمع بين القدرة الابتكارية والخيال من ناحية والمهارة اليدوية من ناحية أخرى ويعبر كذلك عن خبرة من يقوم بعملية التصميم على المانيكان.

ومن منطلق أن التراث هو أحد مصادر إلهام المصمم على المانيكان حيث يمكن الاقتباس من السمات الفنية العامة لتراث مجتمع معين لعمل تصميمات تصلح للوقت الحاضر وتجمع بين الأصالة التاريخية والحداثة وتحقق الجانب الوظيفي والجمالي وبما أن المكملات التقليدية أيضاً من الإضافات التي تساعد على رفع القيمة الفنية والجمالية للأزياء المصممة على المانيكان فقد حاولت الباحثتان في هذه الدراسة الربط بين تلك العناصر السابقة لابتكار تصميمات مصممة على المانيكان مستوحاه من المكملات التقليدية السعودية وتحمل سمات الحداثة في محاولة لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: الإطار التطبيقي :

١- قامت الباحثتان بتصميم مجموعة من الملابس على المانيكان مستوحاه من مكملات تقليدية سعودية والتي تمثلت في احزمة وتعليقات فضية وشرائط لها الطابع التقليدي السعودي وعددها (١٠) تصميمات باستخدام خامات متنوعة .

ادوات البحث:

قامت الباحثتان بتصميم نوعان من الاستبيان وهما:

أ . استبيان موجه إلى المتخصصين في مجال الملابس :

والهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على و قياس آراء المتخصصين في مجال الملابس و تضمن مجموعة من العبارات عددها (١٤) بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المنفذة من حيث مدى إظهارها وتعبيرها عن روح التراث السعودي وخاصة مكملات الملابس التقليدية ، إلى جانب قياس نجاح التصميمات المنفذة من حيث تكون المكملات التقليدية السعودية في الملابس هي نقطة بناء التصميم على المانيكان، وقد استخدم ميزان تقدير رياضي للاستبيان حيث تضمن أربعة مستويات للإجابة وهي (نعم . إلى حد ما . لا . على الإطلاق) حيث تعطي الإجابة على نعم أربعة درجات، و إلى حد ما ثلاثة درجات ولا درجتان وعلى الإطلاق درجة واحدة.

ب . استبيان خاص بالمستهلكات

تم إعداد استبيان آخر موجه إلى المستهلكين للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقتررة، وقد تضمن الاستبيان مجموعة من العبارات عددها (١٠) بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة من حيث الشكل الجمالي ومدى ملائمتها وتوافقها مع المرأة المعاصرة التي هي المستهلك الأساسي لمنتجات هذا البحث والتي تبحث عن التميز والأصالة ، كما يقيس الاستبيان أيضاً

مدى ما تلاقيه التصميمات من قبولاً ونجاح في المجتمع ، وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبيان حيث تضمن ثلاث مستويات للإجابة وهي (نعم . إلى حد ما . لا) حيث تعطي الإجابة بنعم ثلاث درجات و إلى حد ما درجتان لا درجة واحدة .

ج . صدق ادوات البحث (الاستبيان): للتحقق من صدق الاستبيان تم عرض الصورة المبدئية لهما على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية وعددهم (٧) ، وذلك لإبداء الرأي في محتواهما ومدى توافر النقاط التالية في الاستبيان وهي:

- الصياغة ووضوح العبارات.

- التسلسل والتنظيم.

- عدد العبارات.

- شمول الاستبيان لأهداف البحث.

وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين في صدق الاستبيان الخاص بالمتخصصين ٩٤%، وكانت نسبة الاتفاق في نتائج تحكيم صدق الاستبيان الخاص بالمستهلكات ٩٠% وهي نسبة كبيرة إلى حد ما مما يدل على صدق الاستبيان ولقد تم تعديل الاستبيان وفقاً لأرائهم كما يلي:

- تعديل صياغة بعض العبارات.

- إعادة ترتيب بعض العبارات ترتيباً منطقياً

- إضافة بعض العبارات لتشمل جميع أهداف البحث.

د . العينة وتطبيق الاستبيان:

١ . تم تطبيق الاستبيان الأول بعد التأكد من صدقه على عينة البحث من المتخصصين والمنتجين، وقد تكونت العينة من (٧) من المتخصصين في الملابس والنسيج.

٢ . أما الاستبيان الثاني تم تطبيقه بعد التأكد من صدقه على عينة البحث من المستهلكات وقد كان عدد العينة (٥٠) من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

نتائج البحث:

١- **الفرض الاول : ينص الفرض الاول على انه " يمكن الاستفادة من دراسة المكملات**

التقليدية السعودية في ابتكار تصميمات على المانيكان تتسم بالمعاصرة " .

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثتان بتحليل التصميمات التي تم تنفيذها لتحقيق اهداف البحث وللتأكيد على العلاقة الفنية التي تجمع بين المكملات التقليدية السعودية واسلوب التصميم على المانيكان ، ولتوضيح ان المكملات التقليدية السعودية تصلح ان تكون مصدر للإلهام للتصميمات المنفذة.

تحليل التصميمات المقتبسة من المكملات التقليدية:

التصميم الاول



خلف

امام

توصيف التصميم

فستان بجردة رقبة (V) وبدون اكمام وقصة على هيئة حزام عريض على الوسط وطوله يصل الى منتصف الفخذين، وهناك دراييه حول الجنبين وعلى الصدر، كما يحمل التصميم بين طبائة روح التراث التقليدى السعودى والذى يتمثل فى شكل ولون الحزام الملتنف حول الوسط وتم ترديده بشريطين تقليديين أعلى خط الصدر لإحداث نوع من الإيقاع الخطى فى الخطوط

المتوازية وإيقاع لوني شيق بين اللون الذهبى بروحة التراثية واللون البنفسجى المحمر بروحة المعاصرة لتأكيد المرونة والترابط بين الاصاله والحداثة وتتجمع الرؤيه البصرية فى منتصف الموديل على الاكسسوار التقليدى المتمثل فى شكل حلي ذهبية دائرية تحدث إيقاعا خطيا شيقا فى تضادها مع الخطوط المتوازية للشريط الملفوف حول الوسط ،والموديل بوجه عام به وحدة عضوية نتجت من التوافق الموجود بين الكل (الفستان) والجزء (الاكسسوارالتقليدى).

دور المكمل التقليدى فى الياحاء بفكرة التصميم على المانيكان :

الشريط التقليدى كان مصدر إلهام ومحرك رئيسى لحواس الباحثين اثناء عملية التصميم على المانيكان فاحساسه الخطى المستقيم اوحى بلفه حول خط الوسط ليكون مركز لتجمع الدراييه والتاكيد البصرى عليه بالاكسسوار الدائرى ليكون محدد لخط سير الرؤيه الفنية ثم قامت الباحثتان بتريديد الاحساس الخطى فوق خط الصدر وتكميل باقى التصميم بإحساس الدراييه المنسدل ليريح العين ويحدث إيقاعا شيقا كما ان الاحساس اللونى للاكسسوار التقليدى اوحى للباحثتين اختيار نوعا من التضاد اللونى الذى قد يقلل من دور الاكسسوار التقليدى.

التصميم الثانى



خلف



امام

توصيف التصميم

فستان بحردة رقبة على هيئة شكل قلب ودرابيه على الجانبين وطوله يصل الى مابعد منتصف الساقين تقريبا ، والفستان باللون الوردى والدرابيه الخارجى بالدانتيل الأسود و المكمل التقليدى في منتصف الفستان على الصدر على شكل حلى دائرية باللون الفضى ، والذى يعد مركز الرؤية البصرية حيث تتحرك العين عبر الفستان من خلال المكمل التقليدى بلونة الفضى

واحساسه الخطى الدائرى والذى احدث نوعا من التضاد الحركى مع الخطوط الدرابيه المنسدله و احدث نوعا ايضا من التضاد اللونى مع اللون الوردى والاسود والتصميم به ايقاع لونى شيق ناتج عن تجاور الالوان الوردى والاسود والفضى وايقاع حركى بين الاحساس الخطى الدائرى فى المكمل والمنحنى فى الديكولتية والمنهدل فى الدرابيه وتتمثل الوحدة العضوية فى الموديل حيث الايقاع الشيق والتضاد اللونى الهادى بين الكل والجزء فى الموديل .

دور المكمل التقليدى فى الياحء بفكرة التصميم على المانيكان:

اوحى التصميم اللونى للمكمل التقليدى (الفضى) والتصميم الخطى (الدائرى) للباحثتين بفكرة التصميم على المانيكان بداية باختيار الخامات الحديثة واللونين الوردى والاسود ليحدثا نوعا من التضاد نهاية بتصميم الموديل حيث قامت الباحثتان بوضع المكمل التقليدى فى مركز الرؤية البصرية فى منتصف الموديل ثم تم سحب القماش من داخل المكمل ليسحب معه حركة العين حول الموديل بانسجام وتناسق بحيث لايقف المسار الحركى للعين عند نقطة معينة بل يبدأ من المكمل وينتشر مع ثنيات الدرابيه وطياته وتعود العين مرة اخرى للمكمل فى انسجام مرئى واضح.

التصميم الثالث



امام

توصيف التصميم

التصميم عبارة عن بلوزة بفتحة رقبة على شكل (V) بكم على الجانب الايمن فقط و يظهر التوليف به واضحا بين المكمل التقليدى (الشرايط) والخامة الحديثة (الستان الاسود) والموديل به إتزان غير متماثل فى تصميمة حيث نصفة اليمين غير متماثل مع اليسار مما يعطى الموديل حركة سريعة ومتكاملة لمسار حركة العين بة ترديد واضح نتج عن توزيع الشريط التقليدى فى جميع اجزاء الموديل حول جزء من حردة الرقبة وعلى خط الصدر وطرف الكم وخط نصف الكم احدث هذا الترديد ايقاعا حركيا عالى وايقاعا لونيا شيقا مما جعل فى الموديل وحدة عضوية بين الكل والجزء.

دور المكمل التقليدى فى الياحاء بفكرة التصميم على المانيكان

المكمل عبارة عن شريط بزخارف تقليدية ملونة بالالوان الذهبى والاحمر والاسود والاخضر اوحث اللون المكمل للباحثين باختيار اللون الاسود ليعمل كارضية تظهر جماليات الشريط التقليدى فما قامت الباحثان بتوزيع الشريط على الصدر بخطوط عرضية وتشكيل درابية وكسرات غير منتظمة بخطوط طولية لايجاد نوع من التضاد الحركى وقامت الباحثتان بسحب الرؤية البصرية الى الكم بترديد الشريط المكمل على خط نصف الكم ونهايته كما حرصت الباحثتان على التاكيد على الشريط المكمل بترديده فى اكثر من موضع على الصدر والكم لاحداث نوعا من الياقاع الحركى الجذاب.

التصميم الرابع



امام

توصيف التصميم:

تصميم فستان بقصة على الصدر ممتدة من الكتف الايسر إلى اسفل حردة الرقبة على الجانب الايمن ، وبدون اكمام ، ويصل لما بعد منتصف الساقين ، ويتميز بالبساطة والجمع بين الاصاله والحداثة ، فالمكمل التقليدى (الشريط) بزخارفه التقليدية والوانه الاحمر والازرق والاخضر كان مركز الرؤية البصرية للفستان والتصميم به ايقاع حركى شيق بين الشريط التقليدى بوضعه المائل وثنيات الدرايبه المشكلة بالخامة الحديثة بوضعها الاقوى وبة احساس الياقاع اللونى بين اللون الشريط التقليدى والخامة الحديثة وبين الزخارف داخل المكمل باحساسها المتداخل

وثنيات الدرابية العشوائية.

دور المكمل التقليدي فى الياحاف بفكرة التصميم على المانيكان :

اوحى المكمل التقليدى (الشريط المطرز) للباحثين بفكرة تشكيلة على الصدر بهذا الخط العرضى وجعلة اساس الرؤية البصرية ،ونبع منة تشكيل الدرابية المنهدل بهذة الصورة لاحداث الوحدة العضوية الواضحة بين اجزاء التصميم .

التصميم الخامس



خلف

امام

توصيف التصميم

فستان بكتف واحد فقط على الجانب الايسر وبدون اكمام ،حزام اسفل خط الوسط عبارة عن شريط(المكمل التقليدى) ، التصميم يحمل بين طياته الجمع بين التراث والحداثة وبة انسيابية نتجت عن شريط المكمل التقليدى وسحبة للعين من الامام والخلف ،وتضاد لوني بين لون المكمل ،ولون الارضية ،وايقاع حركى من تقاطع حركة الشريط المكمل مع ثنيات الدرابية اعلاة واسفلة ،حيث يعمل

الشريط المكمل كمرکز للرؤية البصرية ،وتنبثق منة خطوط الدرابية فى انسجام ، محققة الوحدة العضوية بين اجزاء التصميم

دور المكمل التقليدى فى الياحاف بفكرة التصميم على المانيكان:

احساس الخط الممتد للشريط المكمل اوحى للباحثان بفكرة تشكيلة اسفل خط الوسط بهذا الشكل المائل وتشكيل الدرابية من خلاله بهذا الشكل الانسيابى .وترديد الشريط المكمل التقليدى امام وخلف التصميم ،ليسمح بالعين بالحركة عبر التصميم ،واستخداما للباحثين اللون الاسود فى القماش لجعلة كخلفية تظهر جماليات الشريط المكمل التقليدى.

التصميم السادس



خلف

امام

توصيف التصميم

فستان بدون حمالات ولا اكمام ،فتحة رقبة منخفضة من الخلف ،به شريط مكمل تقليدي على خط الوسط، تتبعث منة الدرايبهات فى انسجام وترابط بين اجزاء التصميم،التصميم به انسجام لوني بين لون المكمل (الفضى)،ولون القماش الحديث (البنفسجى) ،وبه ايضا توازن بين جميع اجزاء التصميم ،وابقاع حركى شيق بين الاحساس الخطى الدائرى فى المكمل

،وبين احساس الخطوط الطولية فى الدرايبه ، وسيطرة كاملة للمكمل التقليدى على حركة الرؤية البصرية فى الامام والخلف ، مما يحقق وحدة عضوية ملموسة فى التصميم دور المكمل التقليدى فى الياحاء بفكرة التصميم على المانيكان:

الاحساس الدائرى فى المكمل التقليدى ،اوحى للباحثتين بفكرة التصميم ،حيث تم تشكيلة على خط الوسط ،وخط الدكولتية فى الخلف ،بطلاقة وليونة ،ثم تم تشكيل القماش بانسيابية من خلال المكمل التقليدى ،ليكون هو محور فكرة التصميم ،ومحققا للوحدة العضوية .

التصميم السابع



خلف

امام

توصيف التصميم

فستان بقصة مائلة على الصدر ،كم واحد فقط ،درايبه اسفل البطن وعلى خط الجنب،وطولة يصل الى فوق الركبة ،التصميم به تشابك وتداخل بانسيابية بين المكمل التقليدى والقماش الحديث ،التصميم به وحدة عضوية تظهر واضحة فى الاتزان بين السلاسل المنسدلة من المكمل وبين ثنيات الدرايبه المنهدلة ،وبه ايضا ابقاع حركى عالى نتج عن حركة تشكيل المكمل

التقليدى حول خط الوسط بارتفاعات مختلفة وحركة تشكيل الدرايبه بهذة الصورة الانسيابية المريحة لحركة العين اثناء حركتها عبر التصميم ،ايضا الاتزان الغير متماثل بين اجزاء التصميم نتج عنه عشوائية منسجمة واضحة،

دور المكمل التقليدى فى الياحاء بفكرة التصميم على المانيكان:

يحمل المكمل سمات فنية عالية ساهمت فى فكرة التشكيل ،ايضا الليونة الملموسة فى المكمل اوحى للباحثتان بتشكيلة بانسيابية حول الوسط ثم تشكيل القماش الحديث بتداخل حول المكمل بحيث يظهر

المكمل مركز الرؤية البصرية والذي ينبثق منه اجزاء التصميم ،وتم اختيار لون القماش البنى الفاتح (لون بارد) مع لون المكمل الفضى (بارد) ايضا ليحقق نوع من التوافق والانسجام والوحدة العضوية.

التصميم الثامن



خلف



امام

توصيف التصميم

فستان بدون اكمام وقصة من الكتف الايمن الى اسفل الابط الايسر وحماله عبارة عن شريط تقليدى (المكمل) والتصميم يجمع بين التراث وبين الحداثة فى انسجام وانسيابية ناتجة عن ترديد شريط المكمل فى اماكن منقطعة على الصدر والخلف متداخلة بايقاعات حركية شيقة مع الخامة ذات اللون البيج والتي تعد كخلفية لاطهار وتاكيد جماليات المكمل كما دى توزيع

المكمل بهذا الشكل المتوازى الى جعل التصميم غير متمائل لاعطاء الايقاع الحركى المنسجم للعين عبر التصميم امامة وخلفة فحركة العين انسيابية وتحقق الوحدة العضوية

دور المكمل التقليدى فى الياحء بفكرة التصميم على المانيكان:

اوحى المكمل اللونى والخطى بفكرة التصميم للباحثتين حيث تم وضع الشريط بهذة الفكرة وتم بناء فكرة التصميم علىة وتشكيل الكسرات بهذة الطريقة المنسدلة والتي تودى الى الايقاعات الحركية واللونية وحاولت الباحثتان ايجاد وحدة عضوية بترديد الشريط المتكامل فى الخلف لاعطاء الحركة الانسيابية للعين عبر التصميم

التصميم التاسع



خلف



امام

توصيف التصميم

فستان بفتحة رقبة على شكل حرف (V) من الامام والخلف . وحمالتين عبارة عن شرطين (المكمل التقليدي) الاكمام (جابونيز) وطول الفستان يصل الى مابعد منتصف الساقين ،حزام على خط الوسط ،يضم الدراية المنهدل على الصدر والوسط وبدورة يحدث نوعا من

الايقاع الحركى الهادى، وايقاع لوني هادى ايضا بين اللون الذهبى فى الشريط التقليدى وبين اللون الاحمر فى الخامة الحديثة التصميم بة اتزان متماثل وترديد بين شكل الامام والخلف وشريط المكمل التقليدى يتردد على كتف الامام والخلف وتصميم ببساطة يحمل سمات الوحدة العضوية والجمع بين الاصلالة والحداثة

دور المكمل التقليدى فى الياحء بفكرة التصميم على المانيكان:

المكمل بسيط وكان لابد من اظهاارة بوضع فى مكان واضح واختارت الباحثان الكتف لوضع المكمل عليهم ثم تم سحب وتشكيل الموديل فحقق نوعا من الاتزان والترديد والايقاع اللوني بين المكمل ولون الخامة وبة وحدة عضوية بين اجزاء الموديل نتيجة الانسيابية والبساطة

التصميم العاشر



خلف



امام

توصيف التصميم

فستان بقصة مائلة من الكتف حتى تحت الابط من الامام والخلف وبدون اكمام ودراية على خط الجنب طولة يصل الى منتصف القدمين ،التصميم بة توليفة منسجمة بين التراث (المكمل التقليدى) الحداثة (القماش المنقوش الحديث) التصميم ايضا بة ايقاع حركى عالى بين التصميم الزخرفى فى المكمل ،وبين طيات الدراية فى القماش ،وايقاع لوني شيق نتج عن الالوان المتداخلة فى القماش والوان المكمل التقليدى ، التصميم غير متماثل ، وبة ترديد

بين كتلة (المكمل التقليدى) على الكتف وبين كتلة (الدراية) المشكلة تحت الابط ، وبين الوان المكمل ، والوان القماش المنقوش مما يحقق جانب الاتزان والذي بدوره يسهل حركة العين ويحقق الوحدة العضوية

دور المكمل التقليدى فى الياحء بفكرة التصميم على المانيكان:

اعطى الممثل التقليدي بزخرفة والوانة احياء بفكرة التصميم حيث قامت الباحثتان بوضع الممثل التقليدي على الكتف الابر، ثم تم تشكيل القماش على هيئة درابية تظمة تحت الابط الايمن ليردد ويتوازن مع الممثل في الناحية الاخرى من التصميم وتم اختيار القماش المنقوش متناسبا مع احساس الزخارف في تصميم الممثل ، فنتج عن هذا ترابط اجزاء التصميم ، وانسيابية حركة العين بداية من الممثل وباقي اجزاء التصميم.

من التحليل السابق للتصميمات المنفذة يتحقق الفرض الاول والذي ينص على انه يمكن الاستفادة من دراسة المكمالات التقليدية السعودية في ابتكار تصميمات على المانيكان تتسم بالمعاصرة.

٢- الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ان " التصميمات المقترحة لها مردود ايجابي من وجهة نظر المتخصصين " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق الاستبيان الخاص بالمتخصصين ، حيث قام المتخصصين بتقييم التصميمات العشرة المنفذة ، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١)

آراء المتخصصين في التصميمات المنفذة

التصميم المنفذ	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الرابع	التاسع	العاشر
الدرجة الكلية للاستبيان	٢٦,٩	٢٩,٠	٢٨,٤	٢٨,٦	٢٨,١	٢٨,٤	٢٧,٦	٢٨,٣	٢٨,٩	٢٧,٩
النسبة %	٨٩,٦٦	٩٦,٦٦	٩٤,٦٦	٩٥,٣٣	٩٣,٦٦	٩٤,٦٦	٩٢	٩٤,٣٣	٩٦,٣٣	٩٣

يتضح من الجداول (١) أن التصميمات المنفذة حصلت على نسب مرتفعة تتراوح بين ٩٦,٣٣% - ٨٩,٦٦% وكان التصميم التاسع اكثر التصميمات قبولا لدى المتخصصين وقد رأى المتخصصون أن هذه التصميمات تلائم الغرض منها ، وأنها حققت الاستفادة من المكمالات التقليدية السعودية في تنفيذ تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان مستحدثة تجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر ، كما تدل النتيجة السابقة على أن جميع أفراد العينة من المتخصصين كانت آرائهم ايجابية بالنسبة للمقترحات التصميمية. وبذلك تحقق الفرض الثاني.

٣- الفرض الثالث: ينص الفرض على ان "التصميمات المقترحة تلاقى قبولا من عينة البحث " .

وللتحقق من هذا الفرض تم عرض الاستبيان الخاص بالمستهلكات (ملحق رقم ٢) على مجموعة من المستهلكات من الفتيات والسيدات السعوديات من مدينة جدة وعددهم (٥٠)، ولقد تم تصنيفهم تبعاً لعدة بنود وهي المستوى الاقتصادي (الدخل)، والنسبة التقريبية للإنفاق على الملابس، والسن ومستوى التعليم. وفيما يلي تصنيف العينة تبعاً للنقاط السابقة.

تصنيف العينة:

جدول (٢)

تصنيف العينة تبعاً للمستوى الاقتصادي (الدخل)

أكثر من ١٢٠٠٠		من ٨٠٠٠-١٢٠٠٠		من ٥٠٠٠-٨٠٠٠ شهرياً		من ٣٠٠٠: ٥٠٠٠ شهرياً	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٣٨%	١٩	٢٤%	١٢	٢٦%	١٣	١٠%	٥

جدول (٣)

تصنيف العينة تبعاً للنسبة التقريبية للإنفاق على الملابس

نسبة الإنفاق							
٥٠%		٤٠%		٣٠%		٢٠%	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
٨%	٤	١٤%	٧	٥٦%	٢٨	٢٢%	١١

جدول (٤)

تصنيف العينة تبعاً للسن

من ٤٠ : ٣٥		من ٣٥ : ٣٠		من ٣٠ : ٢٥		من ٢٥ : ٢٠	
النسبة %	التكرار						
١٠%	٥	١٦%	٨	٣٠%	١٥	٤٤%	٢٢

جدول (٥)

تصنيف العينة تبعاً للمستوى التعليمي

اعلى من الجامعي		جامعي		ثانوي	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١٤%	٧	٧٤%	٣٧	١٢%	٦

وقد جاءت آراء المستهلكين في التصميمات المنفذة البحث كما يلي:

جدول (٦)

آراء المستهلكين في التصميمات المنفذة

التصميم المنفذ	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
الدرجة الكلية للاستبيان	٢٥,٦	٢٧,٦	٢٧,٦	٢٧,٧	٢٧,١	٢٧,١	٢٧,٧	٢٦,٥	٢٧,٧	٢٧,٢
النسبة %	٨٥,٣٣	٩٢	٩٢	٩٢,٣٣	٩٠,٣٣	٩٢,٣٣	٩٢,٣٣	٨٨,٣٣	٩٢,٣٣	٩٠,٦٦

من الجدول السابق يتضح أن التصميمات المنفذة تراوحت نسبتها بين ٩٢,٣٣% - ٨٥,٣٣% وقد لاقت التصميمات الرابع والسادس والثامن والتاسع اعلى قبولا لدى المستهلكات ، مما يؤكد على أن هذه التصميمات تتلاءم مع أذواق عينة المستهلكات الذين قاموا بتحكيم هذه التصميمات رغم تنوع المستوى الاقتصادي ونسبة الإنفاق على الملابس وكذلك تفاوت أعمارهن، ومستوى تعليمهن كما

أكدت النتائج على أن هذه التصميمات تحقق ابتكاراً في مجال التصميم على المانيكان حيث أنها تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

التوصيات:

1. الاهتمام بدراسة التراث لما له من أهمية كبيرة كمصدر للحداثة حيث انه معين لا ينضب للفنان في العصر الحديث وفي كل العصور.
2. تأكيد على هوية وثقافة الشعوب المختلفة باستخدام تراثها في منتجات تتميز بالحداثة.
3. محاولة الربط في الدراسات العلمية بين مجالات الفنون التراثية والحديثة.
4. استحداث مقرر يدرس والتصميم على المانيكان ويكون استلهاً التصميمات فيه من الفنون القديمة والحديثة لما تحويه من قيم تشكيلية ولونية تضيئ ثراء وأصالة على التصميمات.

المراجع

المراجع العربية

1. اميمة صدقة عاشور: ابتكار تصميمات زخرفية فائمة على توظيف النظم الايقاعية لمختارات من زخارف الازياء الشعبية السعودية ومكملاتها، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٤م.
2. إيمان ميمني: دراسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة في محافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، ١٩٩٦م.
3. حميدة بنت علي بنت حسين لباد : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ٢٠٠٨م.
4. عمرو محمد جمال الدين: الأزياء التقليدية المغربية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م.
5. ليلي البسام : الاساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد - دراسة ميدانية مقارنة بين ملابس الرجال والنساء ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالرياض ، ١٩٨٨م .
6. ليلي البسام ومنى صدقي :مشغولات الخرز التقليدية في المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩م.
7. مريم باحداد : دراسة فنية للحلى التقليدية في المنطقة الجنوبية لليمن (منطقة حضرموت) لاستلهاً وتحديث مكملات الزينة في الملابس،رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٦م.
8. معجم لسان العرب
9. نجوى شكري : التشكيل على المانيكان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م .
10. نجوى شكري مؤمن: دراسة العلاقة بين التشكيل والتصميم على المانيكان بالملابس الإغريقية للنساء وابتكار تصميمات حديثة منها بحث منشور ،مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، المجلد الثامن، عدد أكتوبر، ١٩٩٦م.

١١. نجوى شكري وسلوى هنري ونجوى حجازي: دراسة تحليلية لبعض أنماط الأزياء الشعبية النسائية السورية والاستفادة منها في أسلوب التشكيل على المانيكان، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، العدد الأول، المجلد الثامن، يناير ١٩٩٦م.
١٢. نجوى شكري وسلوى هنري: التراث الشعبي لأزياء الرجال في سوريا واقتباس تصميمات منها تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، المجلد الثامن، العدد الثالث، يوليو، ١٩٩٦م.
١٣. الزبيدي، السيد محمد مرتضى: تاج العروس، ج ٦، الطبعة الأولى، المطبعة الخيرية، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ١١٠٦ هـ.
١٤. معجم المصطلحات الفنية، ١٩٦٧م.
١٥. حسن سيد محمد: ١٩٨٦م.
١٦. نادية محمود خليل: مكملات الملابس و الإكسسوار فن الأناقة و الجمال"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.
١٧. منى احمد نور: دراسة تحليلية للزخارف الشعبية بواحة سيوة وتوظيفها لإسراء مكملات الملابس والمشغولات السياحية"، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
١٨. نادية محمود خليل: مكملات الملابس ودورها كأحد مقومات الأناقة لدي المرأة العاملة"، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٨٨م.
١٩. نادية محمود خليل: مكملات الملابس و الإكسسوار فن الأناقة و الجمال"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.
٢٠. المأثورات الشعبية: مجلة علمية متخصصة يصدرها مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، العددان ٥٢/٥١ السنة ١٣ يوليو، اكتوبر ١٩٩٨م.
٢١. محسن عطية: جذور الفن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤.

المراجع الأجنبية:

- 22 - Assent on Accessories", Institute of Agriculture & Natural Resources, University of Nebraska Lincoln, 1997.
- 23 - Claudia Prpiras Ladies", A guide to Fashion and Style, Dumont Mant, BernherdRoatzel.
- 24 - Heather Cloyer Ross", The Art of Bedouin jewelry, empire publishing service players press, fourth edition, Hong kong,2002.
- 25 - John Topham",Traditional Crafts of Saudi Arabia, Al-Turath, Stacey International,London,2005.
- 26 -MarionlDavis , 1980.

مواقع الإنترنت:

- 27 - http://www.altshkeely.com/2009/univers09/art_islam_m.html

28 -<http://www.alwasatnews.com/949/news/read/458217/1.html>

ملخص البحث

استلهام تصميمات على المانيكان من مكملات الملابس التقليدية السعودية

يهدف البحث الى دراسة بعض مكملات الملابس التقليدية (اشكالها وخاماتها) في المملكة العربية السعودية

وابتكار تصميمات على المانيكان مستلهمة من المكملات التقليدية السعودية ،للمساهمة في الحفاظ عليها حيث قامت الباحثتان بابتكار عدد (١٠) تصميمات مستوحاة من المكملات التقليدية وتشكيلها على المانيكان ،ثم عرضها على محكمين متخصصين ،ومستهلكين

ومن اهم نتائج البحث أن التصميميات المنفذة ثلاثم الغرض منها ، وأنها حققت الاستفادة من المكملات التقليدية السعودية في تنفيذ تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان مستحدثة تجمع بين أصالة الماضي وحدائث الحاضر ، كما أن التصميميات تتلاءم مع أذواق عينة المستهلكين الذين قاموا بتحكيم هذه التصميميات رغم تنوع المستوى الاقتصادي ونسبة الإنفاق على الملابس وكذلك تفاوت أعمارهم، ومستوى تعليمهم كما أكدت النتائج على أن هذه التصميميات تحقق ابتكاراً في مجال التصميم على المانيكان حيث أنها تجمع بين الأصالة والمعاصرة .

ومن اهم التوصيات الاهتمام بدراسة التراث لما له من أهمية كبيرة كمصدر للحدائث حيث انه معين لا ينضب للفنان في العصر الحديث وفي كل العصور، مع التأكيد على هوية وثقافة الشعوب المختلفة باستخدام تراثها في منتجات تتميز بالحدائث و محاولة الربط في الدراسات العلمية بين مجالات الفنون التراثية والحديثة.

ABSTRACT

The research aims to study some of the traditional clothing supplements (its shapes and materials) in the Kingdom of Saudi Arabia, and create designs on the mannequin inspired by the Saudi traditional supplements, to contribute to the preservation of it,

Where the researchers created (10) designs inspired by traditional supplements and draping it on the mannequin, and then presented it to the professionals arbitrators and consumers.

The most important results of research that designs implemented suit their purpose and it achieved the benefits of the Saudi traditional supplements in the

implementation of the design style design on the mannequin novel combines between the authenticity of the past and modern present, and the design fit the tastes of a sample of consumers who have judged these designs, despite the diversity of the economic level and The proportion of spending on clothing as well as the disparity of age and level of education, results also confirmed that these designs achieve innovative in the design on the mannequin where it combine between tradition and modernity.

The most important recommendations of interest to study heritage because of its great importance as a source of novelty, as it a certain inexhaustible for the artist in modern times and in all ages, with an emphasis on identity and culture of different peoples by using their heritage in products characterized by modernity and try to link in scientific studies among the fields of heritage arts and modern.